

نعم حامل القرآن سالم مولى ابن ابي حذيفة

الحمد لله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله
صلى الله عليه وسلم.

أما بعد؛ أهلاً ومرحباً بكم في لقاء جديد من سلسلة قصص الصحابة الكرام رضي
الله عنهم وأرضاهم وفي كل مرة نتناول قصة صحابي قد يكون يعني غير مشهور
أوي بقصته، بنحاول أن إحنا نعطي بعض الصحابة حقهم في تعريف الناس بهم
فهؤلاء هم الأكابر وهؤلاء هم سادات الدنيا وهؤلاء هم القدوات يعني في زمن عزت
فيه القدوات صارت الحاجة ماسة إلى أن نبحث عن القدوات في قصص الأولين.

ولما كان طبعاً الزمان شوهدت فيه القدوات كمان وصارت القدوات ما بين القدوات
بتاعة يعني ما بين اللعيبية والممثلين والمغنيين وصارت البطولات تعريف مشوه .

فالبطولات صار تعريف مشوه. فالبطولات تنحصر في الرياضة وتنحصر في الجوائز
التمثيل فبيقينا في مأساة.

اعتقد أن إحنا محتاجين نفوق شوية ونعرف تاريخنا ونعرف البطولات الحقيقية
ونعرف القدوات الحقيقية.

أنتو عارفين الحاجات اللي دايماً بضيقني إيه؟

عارفين لما يجيبوا مثلاً الفيديو تحفيزي، الفيديو تحفيزي دايماً الفيديو التحفيزي دوت
بتلاقي فيه حاجة واحدة بس رياضة يعني في حد يلعب رياضة بطل كمال أجسام
ملاكمة مش عارف حد بيجري وكل الفيديوهات التحفيزية كده يعني ما فيهاش غير
موضوع الرياضة بس وفعلاً بقى في عندنا خلاص استقرت ازهانا صورة نمطية إن
هي دي البطولات بس ده التفوق بس .

بالتالي الغلبان اللي ما عندوش قدرات رياضية ده كده خلاص ضايع ما عندوش
فرصة للتميز أبداً .

لما تقرأ في قصص الصحابة يتسع أفقك جداً .

من هم الأبطال؟

إيه هي البطولات الحقيقية ؟

هي ميادين التنافس الكبيرة وإزاي في تنوع هائل في نادي تنافس زي ما شوفنا ممكن تنافس في العلم ممكن تنافس في الجهاد ممكن التنافس في طلب الحديث ممكن التنافس في يعني حب النبي عليه الصلاة والسلام، مجالات واسعة وكل واحد فينا هيلقي المجال اللي ينافسه.

ربنا يبارك فيكم يا رب ويرضى عنكم.

النهاردة اخترنا إن إحنا نحكي قصة صحابي جميل تحس كده إن أنت بتسمع اسمه بنتبصت كده. صح

فاكرين لما قولت لكم في قصة معاذ بن جبل إن معاذ كده بيسمع اسمه حس الفخامة كده بتحس إن أنت إيه؟

جبل يعني إيه أسد في فخامة كده قدامك هو فعلاً جبل. تخيل بقى في طباع كده بتجيبك إن أنت بتحس إن أنت بتحبه مش عارف ليه؟

يعني أنت بتحبه أوي.

بس مش تعرف مين دوت؟

ما هو؟

سالم مولى أبي حذيفة

الاسم ده وقعته على الاذن رقيق كده صح .

اسم جميل كده خش قلبي على طول بحس إن أنا بحبه يعني قبل حتى ما أقرأ قصته لما اسمع كلمة سالم مولى أبي حذيفة يقع حبه في قلبي فوراً

وبعد كذا نتكلم هو مين بقى؟

سبحان الله ربنا ألقى على أسماء الصحابة الكرام رونق وبهاء ومحبة { إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا }

[سُورَةُ مَرْيَمَ: ٩٦].

سالم مولى أبي حذيفة الله على الاسم الجميل.

مين سالم؟

ومين أبي حذيفة؟ وإيه قصته؟

تعالوا نحكي من الأول بقى سالم يا جماعة رضي الله عنه وأرضاه ده يعتبر من السابقين الأولين في الإسلام من الناس اللي سبقوا في الإسلام.

بس تعال نرجع ورا شوية ونحكي قصته من الأول؛ سالم طبعاً أنتم عارفين العرب في المنام كان بيحصل حروب بينهم وكان يتراتى قتل وأسر وعبيد والكلام دوت فالظاهر أن سالم في أحد المعارك ديت كان أسر في معركة ما واتباع من إيد لإيد لغاية ما وصل لامرأة تدعى سبية بنت يعار الأنصاري.

صح من يعني من مكة.

مين جوزها بقى؟

جوزها اسمه أبو حذيفة ابن عتبة.

جوزها اسمه ايه؟

أبو حذيفة ابن عتبة.

فيليه بنت يعار الأنصاري اشترت سالم.

سالم وكان عبد عند هذه المرأة عبد عند هذه المرأة.

وظل فترة كده ولكن هذه المرأة وزوجها أبو حذيفة ابن عتبة كانوا بيحبوه جداً جداً يعني وقع حب سالم وقع في قلب أبي حذيفة وكذلك زوجة أبي حذيفة لدرجة إن سبية بنت يعار الأنصاري اعتقته لوجه الله تعالى وحررته فصار حراً.

تمام

طبعاً زوجها خاف عليه لأن هو بيحبه ولو إحنا حررناه هيمشي ويسينا وهيسيينا يروح فين وعلى فكرة أبو حذيفة كان دور على والده أصلاً والد سالم ما وصلش له.

فالآن سالم هيصع هيروح مننا فين؟

وما لوش حد هنا وأحنا بنحبه خايفين عليه، فراح عمل حركة جامدة جداً.

راح أبو حذيفة ابن عتبة في ملأ من قريش في وسط قريش وأعلم أنه قد تبنى سالم.

تبني سالم. تمام

فصار الآن سالم اسمه؛ *سالم ابن أبي حذيفة ابن عتبة*.

زي نفس قصة ايه؟

زيد ابن حارثة لما كان في الأول يسمى زيد ابن محمد فنفس اللي عمله النبي عليه الصلاة والسلام مع زيد عمله أبو حذيفة مع سالم فبقى سالم اسمه سالم ابن أبي حذيفة.

تمام

سبحان الله يعني فضل الوضع على كده حتى أشرق نور النبوة

نور النبوة أشرق سبحان الله أبو حذيفة وسالم من أوائل الناس الذين اسلموا وكان يعني يعني قلبهم رحيب جدا مجرد ما سمعوا عن دعوة الاسلام الاتنين اسلموا رضي الله عنهم وأرضاهم.

تعلقوا جداً بالإسلام وحبوا النبي عليه الصلاة والسلام وازدادت العلاقة ما بينهم بقي يعني هم أصلاً أصلاً قبل التبني كانوا يحبوا بعض، يعني وهو عبد كان يحميه بعض تخيل بقي حبهم بقي عامل إزاي بعد ما ابو حذيفة عمل الحركة ديت وتبنى سالم؟

وبالتالي بقوا يحبوا بعض جداً جداً، تخيل بقي حبهم لبعض بقي عامل إزاي بعد ما الاتنين أسلموا.

وبقي الحب مش مجرد الحب الجبلي العادي اللي ما بين اتنين مثلاً أب وابن مثلاً أو اتنين ما بينهم إحسان وود والكلام ده، لا دا سار فيه الآن الحب في الله فوق كل دوت. تمام

حبي في الله فوق كل دوت فبقت تخيل بقي كمية الحب اللي بين سالم وبين أبي حذيفة عاملة إزاي.. حاجة كده شبه الحب اللي بين زيد رضي الله عنه وأرضاه وبين النبي عليه الصلاة والسلام.

إن الحب تضاعف لما دخل بقي الحب في الله الاتنين اسلموا وبقوا بيصلوا مع بعض وبقوا يطلبوا علم مع بعض، وبدأوا يحفظوا القرآن مع بعض كانت يعني علاقة رائعة بين أب وابن ولغاية دلوقتي هو بيعتبر أبوه خلاص.

لسه تحريم التبني ما نزلش. تمام.

شوف بقي العلاقة أب وابن والعلاقات عاملة إزاي؟

حب رهيب وكانوا بيتعلموا مع بعض ويروحوا يحضروا مع النبي عليه الصلاة والسلام مع بعض وذاكروا مع بعض ويحفظوا مع بعض ويطلبوا العلم ويحفظوا الحديث حاجة جميلة سبحان من ألف بين هذه الياه؟

بين هذه القلوب.

بعد فترة كما تعلمون يعني بعد كده حصل إيه؟

تحريم لموضوع التبني دوت. بعد ما حصل تحريم من موضوع التبني دوت كما في سورة الاحزاب في قوله تعالى { ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا } [سُورَةُ الْأَحْزَابِ: ٥]

بس إخوانكم في الدين ومواليكم ودا اللي حصل بالظبط.

طبعا زيد بن ثابت مثلا كانوا عارفين ابوه كانوا عارفين أبوه اسمه ثابت فبعد تحريم التبني بدل ما اسمه زيد ابن محمد كان اسمه زيد ابن ثابت إحنا عارفين أبوه كان معروف.

لكن المشكلة إن سالم مش عارفين أبوه أصلا زي ما ربنا قال فان لم تعلموا آباءهم يعمل ايه؟ إخوانكم في الدين ومواليكم فسمى سالم مولى أبي حذيفة. لأن إحنا مش عارفين الاب نفسه.

وهنسميه ايه دلوقتي؟

ماينفعش نسميه سالم ابن أبي حذيفة.

طب ايه اللي هنسميه؟

سموه سالم مولى أبي حذيفة.

وكلمة مولى معناها إن هو كان عبد ثم أعتق.

كلمة مولى معناها أن هو كان عبد عند الشخص ده ثم اعتق .

لذلك زيد برده يسمى إن هو مولى النبي عليه الصلاة والسلام.

فكلمة مولى اسمها كلمة مولى دي معناها كان عبد عند فلان وفلان ده اعتقه فصار بينهم ولاية كده بسبب الاعتاق دوت.

فيسمى سالم مولى أبي حذيفة. ومن هنا جت التسمية بتاعة سالم موالى أبي حذيفة.

تمام.

وفعلا بعد ما أبو حذيفة خلاص انصاع واستجاب لأمر الله تعالى وخلاص ما بقاش سالم ابنه ولا حاجة ،طبعا ده كان صعب علي القلوب على فكرة بعد ما أنا اتعودت

يعني أنت اسمك سالم ابن أبي حذيفة يعني يجي أمر من الله يقول لك لا ما تقولش كده أكيد مش سهلة علي النفس يعني الموضوع ده على فكرة فيه مشقة يعني اللي عمل كده يعني يعني وجد صعوبة فعلا وجاهد نفسه إن هو يتحمل إن واحد بعد ما كان فعلا ابنه يكون يدخل عليه أبني ما ينفعش أقول عليه أبني دلوقتي لكن هم استجابوا على طول سبحانه الله.

طب أبو حذيفة يعمل ايه بقى عشان يوصل علاقته لسالم بص من كتر حبه فيه
بيحبه أوي من كتر حبه الكريم عايز يوصل العلاقة.

ما هي العلاقة كانت متوترة ليه؟

الأول كان فيه عبودية خلاص بعد التحرير خليفته إبنك اعمل ايه دلوقتي؟

عايز اربطه معايا وهعمل حركة جامدة جداً، خلاه يتجوز بنت أخوه.

خلى سالم يتزوج بنت أخيه وهي فاطمة بنت الوليد ابن عتبة.

يعني ايه؟

أبو حذيفة بن عتبة أخوه اسمه الوليد ابن عتبة الوليد دوت أخوه عنده بنت اسمها
فاطمة ، فخلى سالم زوج فاطمة.

وخذ بالك دي طاعة جامدة اهي طالعة جامدة إزاي أنت بتتكلم سالم ده كان عبد
وطبعاً أبو حذيفة ده واحد من مكة يعني صاحب نسب يعني عنده نسب . وسالم
دا مش معروف له نسب أصلاً فكونك إن أنت تقول لي إن واحد كان عبد وبقي
موالي وبعد كده يتجوز بنت الوليد ابن عتبة لا ده موضوع كبير وهذا يدل على
شدة حب أبو حذيفة لسالم وحب في شخص سالم إن هو يقبل إن سالم رغم إن
هو مش معروف له نسب، العربي أنتم عارفين موضوع النسب بيفرق معهم
يتزوج بنت الوليد ابن عتبة ده حاجة عالية جداً .

وده يدل على ماذا فعل الإسلام في الناس؟

لغى الفرقات ديت تماماً، الإسلام ده بتحرير العبيد، طبعا قصة العبيد قصة طويلة
لكن الإسلام مش هو اللي عمل الرق، الرق ده كان موجود قبل الإسلام وإنما
جاء الإسلام لتحرير العبيد ولتحسين وضع العبيد القائمين يعني اللي عدوا كده
كده بنحاول نحسن وضعه ونحفز الناس تدريجياً على التحرير .

طب أنت ممكن واحد يقول لك هو ليه الإسلام مالغاش العبودية؟

أول ما كده لا طبعا الأمر صعب للغاية.

يا جماعة العبودية ده نظام إجتماعي، نظام إجتماعي قائم؛ يعني في حياة قائمة
على النظام دوت لو أنت زلته مرة واحدة النظام الاجتماعي يتهد ،العبد ده كان
هو الي بيشيل ويحط ويغسل ويعمل مشاوير ويعمل كل حاجه ، العبد اللي عامل
زي الباص زي الاجهزة الالكترونية اللي عندنا في البيت بيعمل حاجات كثير
أوي ، لو جيت مرة واحدة لغيت العبودية المجتمع يسقط منك مرة واحدة.

فالإسلام جه بيتوسط أولاً يجي لي حث الناس على الإحسان في معاملة العبيد مع تحفيز الناس دائماً على تحرير العبيد.

لذلك تجد في كل الكفرات تحرير رقبة تحرير رقبة عتق رقبة. تمام
ففي دفع للناس كل ما واحد يقع في الظهار في قتل الخطأ تلاقي تحرير رقبة
تحرير رقبة. وكان في الدفع لله تعالى تحرير العبيد.

طيب الحاجة الثانية اللي النبي عليه الصلاة والسلام *يقول من أعتق رقبة أعتق
الله بكل عضو منها عضواً منه يوم القيامة*.

فليعتق عبد ربنا ينجيه يوم القيامة وأخذ بالك.

طب العبد القائم *النبي عليه الصلاة والسلام قال إخوانكم خوالكم يعني خدامكم
فإذا كان أحدكم تحت أخيه فليلبسه مما يلبس وليطعمه مما يطعم فإذا كلفتموهم
بشيء فكلفوه بما يطيقون فإذا كلفتموهم بما لا يطيقون فأعينوهم*.

شوف بقى كل الاية؟

كل الوصايا ديت علشان تحسين وضع العبيد.

فصار الصحابي ممكن بيلبس العبد زي ما بيلبس هو، وبيأكله زي ما بياكل هو
،وبيعامله معاملة راقية جداً وبعد كده بييجي في وقت من الأوقات يروح يعتقه
لوجه الله تعالى.

فبنتكلم بقى هنا في مستوى بقى أبو حذيفة على كل دوت مش بس اعتقه مش
بس اتبناه لفترة دا خلاه يتجوز بنت أخوه.

فشوف بقى إزاي الإسلام جه فعلاً يحرر العبيد ويضعهم في منزلة عالية جداً
وبقى العبيد بيتعملوا زي الأحرار بالظبط بل من العبيد اللي وصل اللي هو صار
أمير.. صار أمير .

مسك القضاء وكان منهم العلماء ومنهم السادة ومنهم قادة الحروب بل المماليك
نفسهم اللي هم حكموا بلاد المسلمين فترة ما كانوا عبيد أصلاً فعلى شان كذا اتسموا
المماليك.

هم كانوا لفترة كانوا عبيد وشوف إن الإسلام اتعامل مع العبد إنسان عادي جداً
بل بنحاول إن إحنا نحررك وأول ما تتحرر عادي ما حدش يعني يقول لك ده
كان عبد أو ده كان مولى فيبقى أنت مستوى تاني أو المواطن درجة تانية لا أنما
جاء الإسلام لإلغاء هذه الفروقات *لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى*.

اللي حصل بقى إن بعد الزواج المبارك دوت ، طبعاً سالم وأبو حذيفة عاشوا في الإسلام في الفترة المكية كانت فترة صعبة جداً على الاثنين عانيوا من قريش كما عانى جميع الصحابة فارادوا للاضطهاد الشديد والايذاء الشديد من قريش فحتى أذن النبي صلى الله عليه وسلم بالهجرة إذن النبي عليه الصلاة والسلام بالاليه؟

الهجرة اللي هي هجرة الحبشة .

من الصحابة اللي اختار إن هو يفر بدينه ومن الصحابة اللي فضلوا مع النبي عليه الصلاة والسلام.

هنا بقى لأول مرة اتفرق أبو حذيفة عن سالم.

ليه؟

أبو حذيفة أختار الهجرة قال لك أنا أهاجر ، اهرب بديني عايز أعبد ربنا مستريح أروح أرضي حركة.

طيب سالم ليه ما اخترش نفس الاختيار دا؟

ده السؤال مع حبه الشديد لأبي حذيفة قرر سالم إن هو يتحمل إيذاء قريش ويبقى مع النبي صلى الله عليه وسلم.

ليه برضو؟

قال أنا هفضل مع النبي عليه الصلاة علشان عايز أطلب العلم سالم يا جماعة كان في حاجة جميلة أوي كان مميز جداً في القرآن كان مميز جداً في القرآن في حفظ القرآن وتلاوة القرآن صوته رائع رائع فوق ما تتخيلوا هتشوفوا دلوقتي دليل على كده كان حفظه متقن جداً طالب علم رهيب ، كان بيحب يعني يأخذ القرآن من فم النبي عليه الصلاة والسلام غضا طريا كان عايز ياخذ سند عالي إن هو يأخذ القرآن من فم النبي عليه الصلاة والسلام على طول ما ييقاش فيه يعني وصاية ولا يتعلمه متأخر بعد ما يرجع من الحبشة واخذه بقى من الصحابة والكلام ده.

اختار سالم الإختيار الصعب اختار إن هو يفضل في مكة رغم الإيذاء رغم ما يتوقعه من الألم في ظل وجوده في مكة مقابل إن هو يوافق النبي عليه الصلاة والسلام ويتلقى منه القرآن وبعض من العلم من النبي عليه الصلاة والسلام.

أبو حذيفة أختار الخيار الثاني قال لك لا هسلم بديني وأنا أعبد ربنا وانا مستريح وأعبد ربنا وأبعد عني الإيذاء ده بالنسبة لي الإختيار الأفضل دلوقتي.

فكل واحد بيختار الإختيار الأنسب له .

لكن خد بالك سالم أختار اختيار قارن لعدة جهات تمام.

- **الجهة الأولى** ما قولنا إن هو يتحمل إيذاء قريش ويستمر إيذاء قريش له.
- **الجهة الثانية** إن هو فقد الظهير خد بالك فقد الظهير وفقد أحب الناس إليه، القران مش السهل.

إن أنت تقول لي إن سالم اختار طلب العلم علي حبه لأبي حذيفة يعني إحنا بنتكلم في واحد مش طبيعي بطلب العلم حب رهيب ما بين سالم وبين القران.

شوفوا علاقه سالم بأبي حذيفة عامل ازاي يا جماعة؟

شفتموا الحب اللي ما بينهم؟

يعني ايه تختار فراق أبو حذيفه؟

واحد يقول لك ده أنت مسافر طب والله أجي معاك يعني ايه تختار تقعد؟

تختار تقعد دي مقابل ايه؟

أكيد في محبوب، محبوب أشد عندك من حبك لأبي حذيفة... ايه هو المحبوب يا سالم اللي عندك اللي أشد من حبك لأبي حذيفه؟

واحد رخصة النبي عليه الصلاة والسلام.

إثنين حبه الشديد لكتاب الله سبحانه وتعالى. يا سلام!

يعني من علامات حبيننا لكتاب الله إن أنا أضحى بمحوبات تانية؟

اه دي العلامة يعني أنا لو عندي حلقة قرآن وعندك مشوار مع صاحبك مثلاً من علامات حب القرآن الغي مشواري مشوارك دوت روي الحلقة أيوة.

بس لو أنا على طول يعتذر خلقه وكل حوار وكل ظروف وكل أي حاجة تيجي أقدمها علي حلقة القرآن .

يبقي إحنا حبنا القرآن ضعيف. تمام.

إن أنا أخذ من نومي أيوة إن أنا عايز أنام وتعبان وبحب أنام أخذ من نومي عشان أسهر أخلص وردي ولا أجيب حفطي ده دليل على حب القرآن .

لكن دايمًا أي حاجة بقدمها على القرآن عايز أنام خلاص سييك من القرآن عايز أكل مش مشكلة أراجع بكرة، عايز أخرج مع صاحبي أو واحدة تخرج مع صاحبته مش مشكلة القرآن بعدين، طول ما القرآن بعدين في حياتك يبقى أنت علاقتك بالقرآن ضعيفة.

انت مش من الصفوة في حب القرآن وحبك للقرآن ضعيف. وحاجات كتير أوي بتتقدم عندك على حب القرآن .

أنت متخيل سالم أختار القرآن على أبو حذيفة يا جماعة صدقوني والله ده في موضوع كبير.

أنتم مش متخيلين حب الاثنين لبعض عامل ازاي؟

قال لك لا انا مش هقعد علشان

أحفظ القرآن مع النبي عليه الصلاة والسلام

وسبحان الله ربنا أكرمه كرم. بص بقى دي المكافأة *من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه*. وفعلاً لما سالم ترك صحبة أبي حذيفة لله وأراد إن هو بدل كده يقرأ القرآن يعلى في القرآن ربنا وصله للحنة مش متخيلة وصل لمرحلة ضخمة جداً .

أولاً؛ النبي عليه الصلاة والسلام أهتم به.

دا أول عوض إن النبي عليه الصلاة والسلام بنفسه كان بيهتم بسالم جداً لأن هو حس إن أختره على أبي حذيفة وأخترت القرآن والعلم عن أبي حذيفة فده له تقدير.

غير التقدير اللي النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرؤه القرآن كثير وكان بيتعامل معه بشكل مباشر في القرآن. تمام لدرجة إن سالم حصل القرآن كثير جداً من النبي عليه الصلاة والسلام بل كان في حياة النبي عليه الصلاة والسلام كان ختم القرآن .

طبعاً القرآن طبعاً نزل على مراحل وكان في العهد المدني لسه عندنا بس سالم وصل لمرحلة إن كان مين الناس القليلة في زمن النبي عليه الصلاة والسلام اللي كانوا خاتمين القرآن.

وخذ بقى ايه وخذ بقى سالم وصل فين لما أدى وقت للقرآن وصل لمرحلة عالية أوي أوي صار من الأربعة الأكابر اللي حضر معنا درس معاذ ابن جبل أكيد طبعاً خدت بالك لما قلنا إن مراقب معاذ قول النبي عليه الصلاة والسلام خذ القرآن من اربع وذكر فيهم معاذ ابن جبل تعال بقى أنت نسيت حضرتك احنا قلنا اسم كده في الآخر وقلت لكم الاسم ده تنسوه دايماً علشان مش مشهور النبي عليه الصلاة والسلام في مرة راحوا عشان في حنة تانية خالص .

لما قال خذوا القرآن من أربع عبد الله ابن مسعود ،سالم مولى أبي حذيفة ،وأبي ابن كعب ومعاذ ابن جبل.

فعلم قدر سالم في الأمة إن سالم من الأربعة الأكابر في القرآن وإن صار سالم مرجعية للصحابة في القرآن.

صار سالم سالم معلم سامم الي كان عبد يا جماعة سالم اللي كان عبد سالم كان مولى .

سالم صار الآن معلم القرآن للصحابة أي صحابي عايز يراجع قرآن وعايز يتأكد من تثبيته وعنده حساب أرجع لسالم سالم ما فيش كلام ده مرجعية للأمة في القرآن.

خذ القرآن أربع حرف.... اتحط فين يا جماعة؟

جنب عبد الله ابن مسعود جنب معاذ بن جبل جنب أبي ابن كعب ويتقال سالم موالي أبي حذيفة الموضوع كبير والله لو أنت ركزت ده موضوع كبير.

عارف يعني إيه اسمك يتقال جنب عبدالله بن مسعود؟

عارف يعني ايه اسمك يتحط جنب اسمه معاذ ابن جبل؟

أنت عارف سالم وصل فين؟

لأنه اختار.

اختيار اتنا يا جماعة بتكسر اختيارك بيفرق في كل حاجة يا جماعة يدي نفسه للعلم والقرآن القرآن يدي له كتير لأن ده كتاب مبارك مجرد ما تدي له وقت تدي له اهتمام تلاقي تلاقي ثمرت ده في حياتك وبركة.

أحد السلف يقول كلما زاد وردي من القرآن كلما زادت البركة في وقته ووالله إني لأقرأ كل يوم أن حزبي من القرآن كل يوم عشرة أجزاء وإني لأجد بركة فيما بقي من الوقت أكثر مما كنت أجد قبل أن أقرأ القرآن.

فهمتم حاجة؟

بيقول انا كل ما أزود وردي ربنا يبارك لي في الباقي من الوقت بعمل فيه أكثر من اللي كنت بعمله لما ما فيش ورد.

لحد أما وصل ورد العشر أجزاء وبعمل في بقية اليوم أكثر من اللي كنت بعمله قبل ما يبقى ورد عشر أجزاء .

سالم أدى نفسه القرآن يا جماعة سالم ما وصلتش المنزل دي بساهل، سالم أعطى ثم أخذ تقرب تنال القرب سبحان الله!

حاجة رهيبة جداً رضي الله عنه سالم وأرضاه.

لذلك إحنا بنقول يا جماعة .

بصوا هقولكم حنة تانية قبل ما اقول لكم الاستفاده ديت.

عارفين سالم وصل لمرحلة ايه؟

سالم النبي عليه الصلاة والسلام جعل إيمان لمسجد قباء النبي عليه الصلاة والسلام خلي سالم ايه؟ إمام

المسجد الثاني في الايه؟

المسجد الأول في الإسلام الأول في البنا يعني تمام والمسجد تقريبا الثاني في المدينة هو المسجد النبوي عندنا مسجد ايه؟ مسجد قباء.

ده ده كان إمام مسجد قباء. وكان مجلس قباء أي حد يخش يصلي فيه كان سالم بيبقى هو الإمام بتاعه خلاص

لدرجة إن أحيانا كان يصلي في مسجد قباء كما في الرواية أبو بكر وعمر وكانوا يأتون بصلاة سالم مولى أبي حذيفة يعني في يوم من الأيام سالم صلى وكان من المأمومين أبو بكر وعمر.

فالي أي مكان وصل سالم؟

تخلوا بقى سالم فين؟

لما تبقى أنت الإمام وبيصلي وراك أحيانا أبو بكر وعمر.

قالوا لأنه كان أكثرهم قرآنا وأحفاهم حفظاً وأتقنهم من كتاب الله سبحانه وتعالى.

أبو بكر الصديق يا جماعة في يوم من الأيام صلى بالنبي نفسه عليه الصلاة والسلام ، سالم بقا صلى بأبو بكر الصديق رضي الله عنه وعن الجميع فسبحان الله.

عشان كده بنقول إن أنت لن تصل لن تصل إلى منزلة عالية في كتاب الله تعالى حتى تعطيه كل ما عندك كل ما عندك.

لذلك قالوا القرآن لن يعطيك بعضه حتى تعطيه كلا.

وقال بعض السلف بقدر ما تتعنى تنال ما تتمنى.

بقدر ايه؟

بقدر ما تتعنى تنال ما تتمنى. يعني قد ما تتعب هتلاقي لكن أنا آسف الدلع الي إحنا لندلعه دا في طلب العلم وفي حفظ القرآن مش هتوصل لحاجة كبيرة صدقني الناس اللي بتتمنى بس منازل عالية في علم ،الدعوة، في العبادة في حال القلب، تطلب منازل من منازل السلف.. أيوة أنت عملت ايه بقى عشان توصل لكده؟

في ناس قاعدين مكانهم ما بيعملوش أي حاجة وقاعدة كمان يقول نفسه ابقى زي
فلان نفسي ابقى زي فلانة نفسي أختم ،نفسى أخلص كذا وكذا ايوة عملت ايه
بقى؟

أنت بتتمنى دلوقتي أنت عنيت بقدر ما تتعنى تنال ما تتمنى.

وكان السلف اللي وصلوا فعلاً اللي وصلوا فعلاً كانوا بيتعبوا.

الإمام أحمد ما وصلش بالسهل الإمام أحمد وجدوه كان ينتقل وهو كبير في السن
كان يرتحل من البصرة إلى الكوفة ومن الكوفة إلى البصرة ومن البصرة إلى
الكوفة يطلب العلم وكان ساعتها هو أمام الدنيا أصلاً فقال يا إمام ده أنت بقيت
أمام الدنيا إلى متى تطلب العلم؟

إلى متى تطلب العلم؟

فقال كلمته الشهيرة قال مع المحبرة إلى المقبرة

مع المحبرة إلى المقبرة يعني أظل أطلب العلم إلى أن أدخل القبر سبحان الله!

يعني شوف الناس يا جماعة وصلوا فين؟

وبيتكلموا في إيه .

أحد السلف لغة ربيع ابن خسيم كان يجتهد جداً في العبادة وفي طلب العلم ف قيل
له يا ربيع هلا أرحت نفسك؟

هلا أرحت نفسك؟

ريح شوية بقى أنت كبرت غلط كفاية بقى.....

هلا أرحت نفسك؟

***فقال كلمة يا جماعة تكتب بماء الذهب الكلمة دي يا جماعة خطوها عنوان
حياة ؛ قال راحتها أريد***

قالوا له هل أنت يا ربيع تفضل تهتفضل تتعب كده إلى متى تستريح؟

قال راحتها أريد أنا بعمل كده عشان أريحها بتعبها عشان تستريح .

لذلك قالوا من طلب الراحة ترك الراحة ،ومن ترك الراحة طلب الراحة.

انهارده هتاخذوا مني قواعد كثير؛

عايز حد بيكتب، عايز حد يكتب لي بقى في التعليقات قواعد كل ما أقولك قاعدة
اكتبها لي عشان في قواعد كثيرة هنتقال النهاردة.

* قالوا من طلب الراحة في الدنيا يعني ترك الراحة في الآخرة، ومن ترك الراحة يعني في الدنيا طلب الراحة يعني في الآخرة*

* من طلب الراحة ترك الراحة، ومن ترك الراحة طلب الراحة .

* فمها قالوا له إيه ؟

* أنت بتتعب كفاية ياربيع كفاية *قال راحتها أريد*

أبو موسى الأشعري كان في آخر حياته يصوم حتى يصفر وجهه فقال يا موسى في هذا السن خلاص بقى أنت كبرت كفاية *قال إن الخيل إذا بلغت نهاية السباق أخرجت أقصى ما عندها وإني قد اقترب أجلي*

يعني أبعد عني بقى

قال إن الخيل إذا بلغت نهاية السباق أخرجت أقصى ما عندها وإني قد اقترب أجلي.... فاشدد في العبادة حتي مات رضي الله عنه وأرضاه.

جابر بن عبد الله رضي الله عنه وأرضاه ضرب مثلاً خطير في الحرص على طلب العلم.

فلما تسمع اسم جابر ابن عبد الله بتحس إن أنت إيه بتتكلم مع واحد إيه؟

جامد أوي في الحديث، طب طب ليه بقى جابر بن عبد الله مشهور في الحديث في كده؟

وجعل اللهم بارك راويها يعني مائات الأحاديث يرويها جابر رضي الله عنه وأرضاه.

ده ما جاش من فراغ أنما جه من تعب وكذب.

اقول لكم قصة واحدة بس من إجتهد جابر في طلب العلم تعلمون أن جابر جابر رضي الله عنه وأرضاه تتخيلوا إن هو سافر قبل كده شهر شهر لكي يطلب حديث واحد ها؟

سافر شهر يطلب حديث واحد حديث واحد.

سافر جابر بن عبد الله يوماً الى مصر إلى أنيس سافر جابر ابن عبد الله رضي الله عنه وأرضاه الى أنيس وكان أنيس في مصر راح سافرله شهر ووصل اليهم فالغلام بتاع أنيس مش عارف مين جابر ففتح له وقال له من أنت؟

فقال يعني أطلب لي أنيس قاله وأقوله مين ؟

قال أخبره أن جابر ابن عبدالله يريدہ يقول له الراجل دخل الغلام دخل قال له قال له مين اللي برا؟

قال له جابر بن عبد الله أنيس نط من مكانه جابر ابن عبدالله جاي لي أنا؟
جابر ابن عبدالله جابر ابن عبدالله ابن حرام جاي لي أنا نط من مكانه طلع واخده بالحضن ويقبله أنت ايه اللي جايبك؟

جاي في شهر شهر بترتاحي الشهر جاي لي منين؟

في ايه ايه الموضوع الكبير اللي أنت جاي عشانه؟

قال حديث واحد بلغني أنك تحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في القصاص وما أعلم أحداً يحفظه غيرك. فأحببت أن تذاكرنيه.

***قال حديث بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تحدث به في القصاص وأنت الوحيد الذي تحفظه وجنتك أطلبه ورجوتك أن تذاكرنيه*.**

فروى له أنيس الحديث وحفظه جابر وصار جابر يرويه بسند عالي عن أنيس رضي الله عنه وأرضاه فلا عجب أن يكون هؤلاء الأكابر في هذه المنزلة العالية من طلب العلم.

عشاش طالبات الحديث تعرف الناس تعبت قد ايه.

معلش أنت جنبك مش هقول لك تعمل بضغطة واحدة على الموبايل بتخش على الانترنت على قوايم وسلاسل وتفريغات وتفجيرات وتلخيصات وعندك فلجر مليون مواد على الكمبيوتر وعندك المفترس وعندك وعندك وأنت قاعد على السرير عندك حاجات الناس قعدوا عشرات السنين يلفوا العالم عشاش يجمعوها وهي عندك زرار الزرار وانت مكسل تضغط على الزرار.د مكسل تعمل كليك تخش على الدرس مكسل تقعد تسمعه هتوصل امتى وهتوصل إزاي يا جماعة الموضوع مش بالدلع والله لن تصل إلا بالتعب لن تصلوا لشيء إلا بالتعب. تمام

كما قال الشاعر ؛

يقول لا تحسبن المجد تمراً أنت أكله لم تبلغ المجد حتى تلحق الصبر.

لا تحسبن المجد تمراً أنت أكله لن تبلغ المجد حتى تلحق الصبر.

يعني تذوق المر لن تبلغ المجد حتي لعق الصبر.

واحد من الشعراء كان يقول أبيات جميلة؛

يقول ولم أجد الإنسان إلا ابن سعيه فمن كان أفعى كان بالمجد أجدرًا .وبالهمة العليا يرقى الى العلا فمن كان ارقى همة كان أظهرًا .

ولن يتأخر من يريد تقدما ولم يستقدم من يريد تأخرا.

ولم يتأخر من يريد تقدما ولن يستقدم من يريد تأخرا.

شوف بقي الكلام كلام خطير.

وصل جابر الي منازل ايه

العالية جدا من المنازل عالية جدا كان احد السلف هو قصته يعني بتشجع
وبتضحك في نفس الوقت بتشجع وبتضحك في نفس الوقت

هشام الكلبي هشام الكلبي كان بيقول عن نفسه جملة خطيرة اوي يقول حفظت
ما لم يحفظه احد ونسيت ما لم ينساه احد حفظت ما لم يحفظه احد. ونسيت ما
ينساه احد ولو عملت حاجة في الحفظ محدش عملها وعملت حاجة في النسيان
محدش عملها برضو قال كان لي عم يعايرني باني لا احفظ القرآن كان لي عم
يعايرني اني لا احفظ القرآن قال فاغلقت علي داري ثلاثة ايام وما خرجت الا
وقد ختمت القرآن وما خرجت الا وقد ختمت القرآن بيقول اغلقت علي بابي ثلاثة
ايام من شدة حاسس بجرح بجد بتعايرني ان انا مش حافظ طب انا هحفظه بيقول
قفلت على نفسي ثلاث ايام طلعت خاتم خيال علمي يعني اسرع واحد في الكوكب
حفظ القرآن بيقول خرجت خاتم وسكت قالوا له بس انت خد بالك ايه بقي اللي
نسيتيه ومحدش نساها ضحك يعني انتم عارفين يجوز الانسان الملتحي ياخذ ما زاد
عن القبضة في المذاهب يعني جائز عند عامة المذاهب او اغلب المذاهب ان
يجوز الانسان يأخذ ما زاد على القبضة لان عمر كان بيعمل كده يعني ممكن لو
لحية طويلة شوية طب انت الراجل يعني ايه يمسك لحيته كده ولو فيه زيادة تحت
القبضة هنا ايه يقص الايه يقص الزيادة دي تمام فقال فقبضت على لحيتي ليأخذ
من تحتها فاخذت من فوقها قال اردت ان اخذ ما تحت القبضة فنسيتيه واخذت
فوق القبضة يقولوا هو دا اللي نسيتيه يعني حلق جاب لحيته من فوق القبضة مش
من تحت القبضة فيقول نسيت ما لم ينساه احد فعايز اقول شوف الهمة العاليه
يعني ازاي حافظ القرآن في ايه في ثلاث ايام ثلاث ايام يا جماعة مش كده طيب
تعال نكمل بقي مع سالم احنا سرحنا عن سالم شوية صح

عائشة رضي الله عنها بتحكي حاجة جميلة اوي لسالم بتقول مرة ابطأت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني اتاخرت شوية ثم جئت فقال اين كنتي
اتاخرتي عليا يعني اين كنتي فقالت كنت استمع قراءة رجل من اصحابك لم اسمع
مثل قراءته وصوته من احد بتقول عمري مسمعت صوت بالجمال دا بتقول كنت
بسمع واحد من اصحابك بيقرا القرآن عمري في حياتي ما سمعت صوت بالجمال
دوت قال لها مين هو قالت مش عارفة صوته جميل بس ما خدتش يعني بس انا
وقفت من جمال صوت وقفت اتجمدت مكاني من جمال صوته فراح النبي عليه

الصلاة والسلام تعالي نشوف مين دوت فخرج من بيت عائشه وراح على المسجد النبوي وقرب من الصوت وسمع الصوت كويس فقال يا عائشة الكلمة دي قراءة الجملة دي الجملة دي الحرف كده في القواعد بس قاعدة خاصة بسالم ، سالم علي اوي اوي اوي بالجملة دي فقال اتدريين من هذا عائشة قالت له مين دوت قال هذا سالم مولى ابي حذيفة الحمد لله الذي جعل في امتي مثل هذا

يا الله! نقطه من اول السطر نقطة ومن اول السطر في حياة سالم بعد الكلمة ديت ايه

الحمد لله الذي جعل في امتي مثل هذا النبي عليه الصلاة والسلام بيحمد ربنا ان ان في الامة زي سالم بن ابي حذيفة بيحمد ربنا ان الامة فيها واحد زي سالم مولاي ابي حذيفة ايه ها النبي احمد ربنا لما يجي يحمد ربنا على حاجة بيحمد ربنا

كبيرة النبي اعتبر ان من نعم ربنا على الامة من نعم ربنا على الامة ثاني من نعم ربنا على امة الاسلام سالم ابي حذيفة ايه ده من هذا ها من هذا ان النبي يحمد ربنا ان موجود في الامة زيه يا جماعة دي ناس ناس بتتعد على الصواب اللي اتقال فيهم كده تمام فاكرين انتوا الربيع ابن خثيم الربيع ابن خثيم دا اصلا هو تلميذ ابن مسعود تلميذ ابن مسعود مقرب لابن مسعود كان ينبهر به فقال كان يقول له يا ربيع كان اذا رأى الربيع كان يقرأ يقول وابشر المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم والمقيموا الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ثم يقول لربيع في وشه يقول والله يا ربيعة ما رأيتك يوما الا ذكرت المخبتين. والله يا ربيع لو رأيك رسول الله لاحبك لو رأيك رسول الله لاحبك ايه دا احنا فين يا جماعة من المنازل دي ، معلش سؤال هل انت ممكن ممكن يتقال فيك كلمة زي دي؟ ما انت ما انت لا تقعد تفكر لغاية ما دماغك تسيح انا فين

سيبك بقى من الدنيا انا بقى انا لو رأيني الرسول صلى الله عليه وسلم بيحبني؟ لو شاف لبسي يحبك لو شاف قعدتك على الموبايل وقعدتك على الموبايل وانت بتتفرج على ايه التفاهات والشمال هيحكها لو شاف صلاتنا وسمع قرآننا وسمع تلاوتنا وعرف حفظنا والخيبة اللي احنا فيها وعرف طلبنا للعلم وبعضنا فيه وعرف ان احنا مبصليش الفجر هل ممكن الواحد فينا يتقال فيه الحمد لله الذي جعل في امتي مثل هذا لا ان هو مفكر كثير كثير في كلام زي دوت هل في منا حد ممكن يتقال الحمد لله ان الامة فيها زيك ربنا يكثر من امثال زي ما يقول هل ممكن حد لو شافه صحابي يقول لو رأيك رسول الله صلى الله عليه وسلم احبك ما هو موضوع يتعب الاعصاب خليك عايز تموت نفسك انت بتتنافس الناس دي بتتنافس الربيع تمام بتتنافس التابعين وانا اعرف ايه انا طب ما دول قال زي ما انا

هروح انا اروح فين خد بالك لو النبي عليه الصلاة والسلام شاف شاف شاف يعني يعني تقصيرنا في الصلاة شاف المسلسلات اللي انت بتتفرجي عليها ومتابعها وشاف الموبايل بتاعك اللي فيه المهرجانات والراب وشاف الاباحية اللي بعضنا بيشفوها وعرف ان فينا بيعمل حاجات مش تمام، وعرفوا ان انتي بتكلمي ولد وعرف ان انت بتكلم بنت وعرف ان انت مصاحب وعرف ان انت مصاحبة وعرف ان احنا مقصرين في صلاة الفجر وعرف ان قيام الليل الله يرحمه وعرف ان القرآن انتسي يتقال فينا يتقال الامة مبتلاة بنا ربنا يعافي الامه مننا مش الحمد لله الذي جعل في امتي مثل هذا اذا كان لو وآك رسول الله احبك اتقال لو النبي شافك مش عارفين هيعمل فيك ايه ، مش عارف مش عارف ممكن يعمل فيك ايه لو شاف الخيبة اللي احنا فيها ليه كم التقصير اللي احنا فيه حاجات الواحد بي فكر كثير في حاله مع الله سبحانه وتعالى

انتم عارفين الربيع ده تعرفوا هذا ما هو الربيع ده ما وصلش ببلاش ولما واحد يقول له ابن مسعود لو راك رسول الله احبك الرجل ده دافع ياما انتم عارفين الربيع احد اصحابه بس واحد كان مصاحبه قال صحبت الربيع ابن خثيم عشرين سنة صاحبت الربيع ابن خثيم عشرين سنة فما سمعت منه كلمة تعاب ووالله منذ عشرين سنة ما قال الا كلمة تصعد ما قال الا كلمة تصعد يعني تطلع لربنا نتقبل على طول قال انا منذ عشرين سنة ما سمعت من الربيع كلمة تعاب ومنذ عشرين سنة ما قال الا كلمة تصعد ايه ده احنا بنتكلم كلام عامل ازاي طول اليوم بنجيب سيرة دي وسيره ده وغيبه ونميمة وسخريه الربيع لما كبر في السن طبعاً كان بيصلي في الجماعة على طول مكانش بيقرر يروح المسجد كان بيوصي اثنين اصحابه ييجوا يسندوه واحد يمينه على الشمال عشان يودوه المسجد فقالوا له ان الله قد عذرك. انت مريض قال كيف اسمع حي على الفلاح ولا اجيب كيف اسمع حي على الفلاح ولا اجيب اذا سمعتم حي على الفلاح فاتوا المساجد ولو حبوا فاتوا المساجد ولو حبوا حاجة مذهلة يا جماعة حاجة مذهلة احنا بشوف النماذج ديت ونقول يعني احنا هنعمل ايه قصاد الكواكب دي شوف بقى الجمال صوت نرجع تاني لجمال صوت حزيفة اللي انا قلت لكم الدليل عليه الدليل عليه شهادة عائشة وشهادة النبي عليه الصلاة والسلام ان صوته روعه خد بالك صوته روعه مش من النغم بس لا الصوت الجميل ببيان من الخشوع و النبي عليه الصلاة والسلام قال كده قال احسن الناس صوتا احسن الناس صوتا بالقرآن من اذا سمعته من اذا سمعته حسبته ما اذا سمعته حسبته يخشي الله تعالى احسن الناس صوتا بالقرآن وده فعلاً واقع بنجربه في ناس صوتها روعة بس تحب تسمعه ما تحسش باي حاجة في علماء علماء بقى وناس تقال اوي صوته رخيم وهادي يعني مش بيعمل اللي بيعمله الشباب وكده بس تسمعه تحسه اجمل صوت سمعته في حياتك ليه بيخشي الله احد الصحابة بيقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ سورة

التين سورة التين قال فوالله ما سمعت في حياتي صوتا اجمل من صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم شفتوا بقى النبي عليه الصلاة والسلام يا جماعة من الحاجات الجامدة اللي حصلت مع سالم انه شهد له بالايمان شهد له بالايمان عشان تعرف يعني ايه سالم جامد سالم راجل شوف الرجولة بقى النبي عليه الصلاة والسلام حصل مرة عمرو ابن العاص بيحكي حصل فزعا في المدينة انتول عارفين المدينة يعني بيحصل مهددة دائما يعني بيخش حد يقتل انصار يسرق الجمال يحاول يقتل النبي عليه الصلاة والسلام ده لما يحصل بلبله اي صوت كده غريب في المدينة الناس بتفزع تفزع يعني خافوا هي ليه حد هجم في ساريه هجمت هجمت قريش مش عارف ايه فمره حصل فزع في المدينة كده حصلت اشاعة ان في ان في حاجة اول اتنين كانوا عند الصوت اول اتنين طاروا بالسيوف من الصحابة ناحية الصوت اتنين عمرو بن العاص وسالم مولى ابي حذيفة طاروا كان جايب السيف بتاعه ورايح جري ده بالصوت مش يجري مش يستخبي مش يخاف على نفسه فالنبي عليه الصلاة والسلام قال يا ايها الناس هلا فعلتم هلا فعلتم كما فعل هذان الرجلان المؤمنان الله هلا فعلتم كما فعلت هذان الرجلان المؤمن عشان كده يقولك الرجولة مواقف سالم ارجل من ارجل ما تتخيل راجل وانت هتشوف بقى رجولة هتيجي معنا واحدة واحدة بس خد بقى ان هي من اول انا هطلع من شخصية سالم اللي هو ايه اللي هو طالب علم خاتم قرآن وصوته جميل صاحب العبادة طبعاً احنا خدنا بالناس ان هو قوام طبعاً دي عدت علينا مخدناش بالناس منها فدلوقتي احنا

يعني انت برضو احيانا تتخيل الفاهم ده لما تسمع كلمة سالم تفكر طالب علم رقيق كده وحبوب واللي هو لطيف ويحفظ قرآن زي ما الصورة الذهنية اللي الواحد بيحفظ قرآن دايم حفظ القرآن شاب مؤدب كده هادي جسمه صغير بيروح للشيوخ يحفظ القرآن ويروح يعني صورة ذهنية كده نمطية بنشوفها لا سالم كام وحش في نفس الوقت هو نفس طالب العلم هو نفس حافظ القرآن هو نفس العابد اسطورة في القتال تعال نشوف بقى كذا مشهد اولاً خد بقى القنبلة. سالم شهد بدرًا سلام سلام نقل الفيديو اقلي الدرس على كده سالم شهد بدرًا خد بقى الجمال الجمال قبل بدر كان ابو حذيفة رجع من الحبشه تاني قبل بدر كان ابو حذيفة رجع من الحبشه ودخل مع سالم في غزوه بدر فصار سالم بدري وابو حذيفة بدري والنبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم يبقى سالم واخذ كل المشاهد من اولها ما فاتتوش غزوة ما فيش غزوة فلتت من سالم ولا ابو حذيفة الاتنين قعدوا في كل غزوات النبي عليه الصلاة والسلام من اول بدر وانت طالع الى ان مات النبي عليه الصلاة والسلام لم يتخلف سالم ولم يتخلف ابو حذيفة عن غزوة قط غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم

واستمر سالم معلم القرآن داعيه عابد مجاهد في زمن ابو بكر الصديق ذهب ابو بكر الصديق كان الموضوع اللي مسيطر هو حرب الردة حروب المرتدين كما هو معلوم حرب المرتدين وكان لابي لسالم ولابي حذيفة دور خطير في حرب الردة خد بس خد اللي ايه خد الحطة دي ها وحطها كده نيشان نيشان على صدر احد النياشين على صدر سالم هل تعلم ان جيش الجيش اللي خاض معركة اليمامة حرب على الاطلاق في زمن ابي بكر الصديق ضد المرتدين هس معركة اليمامة حرب اليمامة وهي المعركة التي كانت بين جيش ابو بكر صديق وجيش مسيلمة الكذاب ودي كانت اصعب معركة خاضها ابو بكر الصديق دي كانت مسألة حياة او موت اما يعلو اهل الردة واما يعلو اهل الاسلام دي كانت الفيصلية وكانت صعبة جدا جدا وحشد لها المرتدين الحشود الهائلة طيب اصعب معركة هيخضها ابو بكر والمعركة الفيصلية بينه وبين اهل الردة يا ترى هيختار مين يحمل الراية المعركة يا جماعة كان فيها مهاجرين وانصار جيش عادي يبقى فيه مهاجرين وفي انصار وعادة بيتعمل رايح للمهاجرين ورواية للانصار وعاده بيستعملوا حطة العصبية بتنفع ساعتها في الجهاد ده كله بيتحمس للي منه يعني فالمهاجرين بيسخنوا مع بعض والانصار بيسخنوا مع بعض فده ببساعد على الايه على القتال. فابو بكر الصديق عمل راية للانصار وراية للمهاجرين طيب من اللي مسك راية الانصار اللي مسك راية الانصار ثابت ابن قيس ثابت ابن قيس رضي الله عنه وارضاه طب مين اللي مسك راية المهاجرين سالم مولى ابي حذيفة . قنبلة قنبلة انت متخيل الموهجرين فيهم مين يا جماعة مهاجمين ها مهاجرين فيهم الزبير ابن العوام فيهم فيهم يعني الفرسان كلهم يا جماعة فيالمهاجرين تمام عمر علي بن ابي طالب مين اللي اخذ راية المهاجرين سالم مولاي دونا عن كل المهاجرين ده نيشان ضخم جدا ابو بكر الصديق اللي كان في يوم من الايام بيصلي ورا ثاني دلوقتي بيديله رايه المهاجرين حط الف سطر تحت له تحت الجملة ديت بدأ القتال وكان القتال عنيف عنيف فوق ما تتخيلوا لدرجة ان المعركة في الاول كانت لصالح المرتدين كانت لصالح المرتدين لغاية ما الصحابة بقي بدأوا يسخنوا بعض حصل كذا مستوى من الايه من من اشتعال القتال بقى اول حاجة كان الصحابة لما القتال اشتد بدأوا ينادوا على بعض يقولوا يا اصحاب البقرة يا اصحاب البقرة يا اصحاب البقرة بطل السحر اليوم بطل السحر اليوم بطل السحر اليوم بصوا بيفكروا بعض بايه؟ ايه اللي يخلي الصحابي يحس بالمسئولية؟ سورة البقرة، سورة البقرة فيها آيات جهاد كثير جدا طالوت وجالوت، وآيات عن الجهاد والكلام دوت سورة البقرة محفزة جدا، وده بيديك إنطباع هو المفروض اللي حافظ سورة البقرة يبقى عامل ازاي يبقى في حطة تانية المفروض اللي حافظ سورة البقرة دا يبقى في حطة تانية، سيدنا عمر يقول حفظت سورة البقرة في اثنتي عشرة سنة فلما ختمتها ذبحت جزورا، ذبح جمل، طب ليه حفظها في اثنا عشر سنة؟ عشان من فخامة سورة البقرة وكتر الاحكام اللي فيها كان بيحفظ خمس

ايات خمس ايات وماكانش بيعدي الخمس آيات لغاية ما يفهمها كلها ويعمل بما فيها طبعا سيدنا عمر قعد اتناشر سنة بيْفهم سورة البقرة بس انت متخيل سورة البقرة دي فيها ايه تمام سورة البقرة احنا بنتكلم في مستوى ثاني وانا أزعم إن كتير منّا حافظ سورة البقرة بس فين أثر سورة البقرة علينا عشان أحنا محفظنهاش زي ما هما حفظوها احنا حفظناها ايه احكام تجويد وبتاع والوجه وعيد الوجه وخلصنا الوجه يلا واللي بعده بس! الصحابة كانوا بيْفهموا كانوا عارفين سورة البقرة دي حمل ثقيل وزن وزن كبير لذلك مسألة بقى إن سورة البقرة تأتي يوم القيامة هي آل عمران كغمامتان او غيايتان تحاجان عن صاحبهما مش اي حد مش اي حد، في بعض الراويات تأتيتان تحاجان عن اهلهم الذين كانوا يعملون بهما اللي كانوا بيعملوا بالسورتين، طب انا اعمل بيها ازاي إذا كان انا مش فاهمها فلازم إيه اللي شايل سورة البقرة يا جماعة دا شايل مسؤولية ضخمة ضخمة، دا لما أعوز الأمة كلها تهرب أقول يا أصحاب البقر ترجعلي لان انت المفروض ارجل واحد في الامة انتي اقوى امرأة في الأمة عشان انتي حافظة البقرة، نفس النداء ده النبي عليه الصلاة والسلام استعمله في يوم حنين، يوم حنين لما حصلت هزيمة في الاول النبي عليه الصلاة والسلام لما الصحابة فروا قال للعباس نادي على الناس نادي على الناس تخيلوا العباس نادي على الناس ازاي؟ قال لهم نادي ندائين قال يا اصحاب السمرة يا اصحاب البقرة، السمرة اللي هي الشجرة الشجرة بيّفكرهم بصلح الحديبية والرجولة اللي كانت تحت الشجرة لما بايعنا النبي على الموت، والبقرة بتفكرهم بالجهاد وبالمسؤولية اللي عليك قال لهم يا اصحاب السمرة يا اصحاب البقرة بس

قال فعادوا الى النبي عليه الصلاة والسلام، رجعوا فورا فورا، أنت متخيل يعني ايه انت شايل سورة البقرة؟ يعني المفروض انتي احسن واحدة في الدفعة، يعني انت المفروض انت احسن واحد في المسجد يعني انتي المفروض اعلى اخلاق، يعني انت المفروض افضل طالب علم، انت معاك البقرة يت باشا انت شايل هم مجرد بس ما كانوا بينادوا على بعض اصحاب البقرة الدنيا بتشتعل لدرجة ان ثابت ابن قيس عمل حركة في المعركة اشعلت المعركة تماما ثابت ابن قيس يا جماعة لما لقي الدنيا خلاص الموضوع صعب والناس يعني تكاد خلاص ممكن تفر حفر لنفسه حفرة في الارض حفر لنفسه حفرة في الارض ونزل فيها وردم على نص جسمه ردم على نص جسمه عشان ما يفرش وقعد يقاتل وهو في الحفرة لانه هو ماسك الراية ما ينفعش يفر قعد يقاتل وهو في الحفرة وقتل رضي الله عنه وهو في الحالة ديت فهاج الانصار في القتال هاج الأنصار في القتال، طبعا المهاجرين ببشوفوا المشهد دوت بيقولوا ما شاء الله بصوا اللي ماسك راية الأنصار عمل إيه جامد بصوا الأنصار سخنوا ازاي بعديه اللهم بارك، فلفوا لمين بقى؟ لفوا لمين؟ لفوا لسالم، سالم مولى أبي حذيفة، طبعا سالم وأبي حذيفة الاتنين

في المعركة فلفوا له وقالوله قالوله كلمة بقي توجع قالوله يا سالم، بص ثابت بن قيس عمل ايه؟ عمل شغل جامد عايزينك بقي جامد ها يا سالم نخشى أن نؤتى من قبلك، نخشى أن نؤتى من قبلك، أوعى تقع يا سالم، سالم وجعته اوي الكلمة ديه وجعته اوي الكلمة ديه أنت إزاي تقولي كدا، انا؟ تقولي أنا كدا؟ أنا؟ أنا اللي أجري؟ فراح رد عليهم رد جامد، قال انا أفر؟ تؤتون من قبلي؟ قال بنس حامل القرآن انا اذا، بنس حامل القرآن انا اذا، بنس حامل القرآن انا اذا، الله على الرد بيقول انا؟ ده انا خاتم قرآن يا ابني انا اجري؟ انتم كلكم تجروا وانا ما جريش يا بني انا حافظ القرآن عارف يعني ايه انا حافظ القرآن يعني عندي علم وفاهم وقاري وعندي محفزات وعندي آيات بتذكرني وعندي جنة ونار حاجات كتير تخليني ما افرش، أنا ما افرش، وكان كان سالم بيحطلنا تعريف لحامل القرآن، حامل القرآن لا يفر، حامل القرآن لو كل الناس انتكست ما ينتكش، حامل القرآن لو كل الناس وقعت بيفضل واقف، حامل القرآن لو كل الناس وقعت هو اللي بيقومهم. حامل القرآن لو كل الناس باعت هو بيفضل موجود، حامل قرآن لو كل الناس بعدت هو بيفضل مقرب، حامل القرآن لو ما فيش حاجة تشجعه القرآن يكفيه، بنس حامل القرآن انا اذا، الله! ونعم حامل القرآن كنت في حذيفة... يا سالم، ونعم حامل القرآن كنت يا سالم نعم حامل القرآن، طبعاً ما ممكن تقول طب دا بيقول كلام الكلام ببلاش صح طب هل الكلام ده تحول لفعل؟ تحول لفعل رهيب بعد كده، سالم يا جماعة سالم دخل في المعركة حمل الراية بيمينه وخاض في صفوف المرتدين وقاتل فقطعت يده اليمنى بالكامل من هنا، فاخذ الراية بيده اليسرى بنتكلم كأننا بنشوف مصعب بن عمير تمام في غزوة احد او بنشوف جعفر الطيار في غزوة مؤتة دا بالظبط مشهد نفس اللي حصل في مصعب بن عمير في غزوة احد نفس اللي حصل في جعفر الطيار في غزوة مؤتة، اخذ سالم الراية بيمينه قطع يده اليمنى اخذ الراية بيده الشمال وبيقاتل وقطعت يده الاية يده اليسرى، ثم اعتنق اللواء بعضديه باللي فضل من ايده دي واللي فضل من ايده دي وهو يقول وما محمد وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين وظل يردد هذه الاية وهو ماسك الراية بعضديه ونزل عليه المرتدين وقطعوه ومات رضي الله عنه وارضاه استشهد رضي الله عنه ومن بعد موت سالم انفجرت المعركة، فكان هو الوقود الذي اشتعل واشعل المعركة بعد ما شافه سالم قدوة عملت ايه قدامهم، سبحان الله! شوف تأثير على الناس، الناس محتاجين قدوة، اما بس مجرد قالوا له انت احنا خايفين منك قلقانين منك، قال لهم انا؟ طب هتشوفوا حامل القرآن بيعمل ايه؟ يلا نزل نزل عمل حاجة ما حدش تخيلها لدرجة اشعل المهاجمين، مين بقى اللي كمل دور سالم؟ ابو حذيفة، ابو حذيفة راح قام في الناس وقعد يصرخ فيهم يا اهل القرآن زينوا القرآن بالفعال يا اهل القرآن زينوا القرآن

بالفعال، ومن الناس اللي هيجت المعركة زيد بن الخطاب أخو عمر بن الخطاب وقال ايها الناس عضوا على أضراسكم واضربوا في عدوكم وامضوا قدما، ثم انفجرت المعركة واشتعل المهاجرين وكان الانصار اصلا يعني مشتعلين من بعد موت سابت ابن قيس وتم القضاء على المرتدين وانتصر المسلمون انتصارا ساحقا على اهل الردة، وفي وسط المعركة مين اللي قتل بقى كما؟ ابو حذيفة استشهد رضي الله عنه وارضاه، سالم قتل في هذه المعركة وسبحان الله كتب الله لابي حذيفة الا يعيش يوما بعد سالم رحمة بقلب ابي حذيفة هيعيش ازاى بعد سالم، فكتب الله ان يموت ابو حذيفة يستشهد ابو حذيفة في نفس اليوم وفي نفس المعركة، بل بعد المعركة وجدوا رأس احدهم عند قدم الآخر يعني الاتنين ماتوا جنب بعض مش ماتوا في نفس المعركة لقوهم الاتنين جنب بعض رأس دا عند رجل دوت رأس دا عند رجل دوت، وكأن من لسان الحال غدا نلتقي في الجنة اخوانا على سرر متقابلين سبحان الله! كان سبب انتصار يوم اليمامة هو سالم مولى ابي حذيفة وابو حذيفة وثابت ابن قيس، لما نشوف بقى نطلع بمعنى ضخم قبل ما اختم الدرس وان دائما التعويل على اهل القرآن، بص يا اهل القرآن زينوا القرآن بالايه؟ بالفعال، خدوها دي من القواعد النهاردة قولتكم انا هقول قواعد كتير اكتب ورايا اكتب ورايا يا اهل القرآن زينوا القرآن بالفعال يا اهل القرآن زينوا القرآن.

يا اخت يا اللي حافظة قرآن لسانك ادبك كلامك علاقتك بزواجك، الغيبة النميمة مسلسلات التركي الافلام الصحوبية، الاغاني.

يا شاب ياللي حافظ قرآن الراب المهرجانات الحفلات المختلطة التساهل مع البنات.

يا اهل القرآن زينوا القرآن بالفعال، صلاة الفجر. يا جماعة طول عمر اهل القرآن كانوا بيخلصوا كل حاجة يخلصوا كل حاجة فعلا انتوا عارفين لما مات النبي عليه الصلاة والسلام اختلف المهاجرين والانصار مين هيبقى الخليفة بعد النبي عليه الصلاة والسلام المهاجرين قالوا ابو بكر الصديق الانصار قالوا سعد ابن عباد، وكاد الموضوع يتأزم، فقام واحد من اهل القرآن حل المشكلة كلها هو زيد بن ثابت زيد ابن ثابت رضي الله عنه وارضاه وهو انصاري قام وكلم الانصار قال يا معشر الانصار إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من المهاجرين، وكنا نحن انصاره وسيكون وسيكون خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين وسنكون انصاره يعني أبو بكر الصديق فاصطلح القوم فورا على ابي بكر الصديق واتحلت المشكلة بزيد ابن ثابت حامل القرآن.

علي ابن ابي طالب لما كانت مشكلة الخوارج في زمانه مشكلة الخوارج الخوارج اللي خرجوا على ابن ابي طالب بتأويلات فاسدة كان عايز يحل مشكلتهم عمل

ايه؟ أرسل إليهم الن عباس بس قال له روح ناظرهم وحللي المشكلة طبعاً دا
هنحكيه بالتفصيل لما نتكلم عن ابن عباس فذهب اليهم ابن عباس وناظرهم فقط
بكتاب الله فقط! لم يزد على كتاب الله كان بيرد عليهم بالقرآن بس هما يقولوله
الشبهة ويرد عليهم بالقرآن يقولوله الشبهة يرد عليهم القرآن، بيقول حضر
المناظرة اربعة وعشرين الف من الخوارج تاب في هذا اليوم عشرين الف من
الخوارج تابوا على ايد ابن عباس حل مشكلة ضخمة كادت تطيح بالامة علشان
هو راجل من اهل الايه؟ راجل من اهل القرآن فما زال اهل القرآن هم الرجال،
وما زال الانصار والمهاجرين يعرفون قدر اهل القرآن، أنتوا عارفين مرة ليه..
مرة الاوس والخزرج حصل بينهم كده ايه نوع من التنافس نوع من الايه نوع
من التنافس تمام فقالت الأوس قالوا كل واحد يجيب مين اللي عندك، قالت الاوس
منا غسيل الملائكة حنظلة ابن الراهب، ومنا من اهتز لموته عرش الرحمن يعني
سعد بن معاذ شوف بقى الجمال ومنا من حمته الدبر، يعني حمة جثته فلم يمسخها
اهل الشرك وهو عاصم ابن ثابت ومنا من اعتبر النبي عليه الصلاة والسلام
شهادته بشهادة رجلين وهو خزيمة ابن ثابت طبعاً الاوس نزلوا ما شاء الله
بأربعة جامدين اوي، فالخزرج قاعدين ساكتين كل دوت عشان هما معاهم كارت
هيخلص المنافسة ديت، تفكروا قالوا ايه؟ فقال الخزرج منا اربعة منا اربعة
ختموا القرآن ختموا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد ابن
ثابت وابو زيد وابي ابن كعب ومعاذ ابن جبل فانتهدت المناظرة لصالح الخزرج
عشان تعرف قدر القرآن عند هؤلاء الأكابر وازاي كان القرآن بيعلي الواحد بس
القرآن الصح، مش الحفظ اللي احنا بنحفظه اللي هو ايه حروف وتجويد وخلاص،
توء، وكان الصحابة يقول كان الرجل اذا حفظ البقرة جد فينا يعني عظم شأنه
فينا بس احفظها بالطريقة العلمية التربوية وكان يقولون من حفظ السبع الطوال
فهو حبر! امام من أئمة الأمة، بس الحفظ العلمي التربوي.

الخلاصة إن دائماً طالما كان أهل القرآن هم رجال الأمة فأرجوا أن يكون منكم
رجال ونساء الأمة، يا حافظين قرآن ياللي منكم خاتمين، واللي حافظ نص واللي
حافظ ربع حافظ خمس أجزاء، المعول عليكم المعول عليكم، استوعبوا كذا كويس.

أختم قصة سالم، أختم قصة سالم مولى ابي حذيفة بهذا الأثر الرائع الرهيب، عن
عمر بن الخطاب، وهذا الاثر ذكرناه في قصة معاذ بن جبل، ونعيد اليوم لانه
نفس الاثر دوت كان في سالم ايضاً اكيد هتفتكروه لما جلس عمر مع صاحبين له
مع صاحبين له، ثم قال لهم تمنوا كل واحد كده يتخيل امنية يقول امنية فقال أحدهم
اتمنى ان تكون هذه الدار مملوءة بذهب لكي انفقه في سبيل الله واتصدق بص
برضو مش عايز ذهب عشان يبقى غني عايز ينفق في سبيل الله ويتصدق، وقال
الاخر اتمنى ان تكون هذه الدار مملوءة بذبرجد وجواهر حتى انفقه في سبيل الله
واتصدق، سيدنا عمر بيتفرج عليهم بس، قالوا وانت يا عمر ماذا تتمنى؟ ماذا

تتمني؟ فقال عمر اتمنى ان تكون هذه الدار مملوءة برجال اتمنى ان تكون هذه الدار مملوءة برجال كمثال ابي عبيدة بن الجراح ومعاذ ابن جبل وسالم مولى ابي حذيفة وحذيفة ابن اليمان استعملهم على المسلمين، الله! الله! سيدنا عمر أختار اسم اربعة بس يا جماعة اربعة قال انا لو عندي من دول كتير انا كده مش عايز الذهب والجواهر، دول اللي بيحبوا الذهب الرجالة هي اللي هتجيب الذهب الرجالة هي اللي هتجيب الجواهر الرجالة اللي هتاخذ الامة انا عايز رجالة احنا مفتقدين للرجال ما الفلوس ماشي هعمل ايه بالفلوس من غير الرجال قال اتمنى ان تكون هذه الدار مملوءة برجال كمثال ابي عبيدة ابن الجراح ومعاذ ابن جبل وسالم مولى ابي حذيفة وحذيفة بن اليمان استعملهم على المسلمين فكان سالم امنية عمر، حط بقى عنوان جديد لسالم، سالم امنية عمر الذي يتمناه عمر من الدنيا ان يكون عنده مثل سالم مولى ابي حذيفة، ويحط عنوان ثاني ان سالم مولى ابي حذيفة التي حمد النبي صلى الله عليه وسلم ربه على أنه في هذه الامة، سالم سر معركة اليمامة سالم البدري سالم من الاربعة الاكابر الذين يعني كان الصحابة يرجعون لهم في القرآن هل كنتم تعرفون سالم؟ مين كان يعرف سالم مولى ابي حذيفة؟ من منكم كان يعرف سالم مولى ابي حذيفة؟ الحمد لله الحمد لله اننا عشنا حتى نعرف سيرة سالم مولى ابي حذيفة، احبوا هذا الرجل من كل قلوبكم، احبوا هذا الرجل من كل قلوبكم، واسأل الله ان يجمعنا به في الفردوس الاعلى فان لم تكونوا مثلهم فاحبواهم فان حب الصالحين فلاح حب الصالحين فلاح، فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يمتعنا برفقة سالم مولى ابي حذيفة الفردوس الاعلى وأن يلحقنا به بحبنا له لا بعملنا فان عملنا لا يبلغنا ولكننا علمنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء من احب وإننا نشهد الله تعالى انا نحب النبي صلى الله عليه وسلم ونحب ابي بكر وعمر وعثمان وعلي ونحب معاذ ونحب سالم مولى ابي حذيفة. ونسأل الله ان يجمعنا بهم في الفردوس الاعلى اللهم امين.

وكده انتهت القصة الرائعة الراقية الجميلة قصة سالم مولى ابي حذيفة فالحمد لله الذي انعم على الامة بسالم والحمد لله الذي عرفنا بقصة سالم لعلها تكون حافز لكم إلى الانطلاق تقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال جزاكم الله خيرا.

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت أستغفرك وأتوب إليك.

الحمد لله الحمد لله الحمد لله. الحمد لله، ها استفدتوا من قصة سالم؟ شفتوا بقى قصة خطيرة جدا لكن عظيمة جدا عظيمة جدا، ايه انطباعتك عن سالم الآن بعد الدرس قبل الدرس كنت بتحب كده الاسم وخلاص سالم عارف هو بحبه كده وخلاص حاجة جميلة كده لكن الان الامر اختلف تماما سالم يا جماعة سالم سالم مولى ابي حذيفة مظلوم حتى محدش بيقول قصته محدش بيحكينا عن العظمة ديت فالحمد لله نعتذر الى الله بهذا الدرس، ونرجو من الله ان نكون قد ادينا جزء من حق سالم على هذه الامة احفظ هذا الدرس هذه القصة واذكروها لابنائك فانا

بوصيكم بالسادة بسيرة السادة اصحاب الرسول بتاع الشيخ محمود المصري،
كتاب اصحاب الرسول بتاع الشيخ محمود المصري كتاب عظيم عظيم،
نزلوه او اشتروه كل القصص الجميلة هتلاقوها فيه جزاكم الله كل خير ربنا يبارك
فيكم.

ما تنسوش تدخلوا امتحان الفقه السبب وتذاكروا ايه تذاكروا الفقه تمام استعدوا
لدورة السيرة تقبل الله ومنكم منا صالح الاعمال، السلام عليكم ورحمة الله.